المسعودي ومؤلفاته

قتيبة احمد عبدالله

مديرية تربية نينوى

(قدم للنشر في ٢٠١٨/٢/٦ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/٤/١٠)

ملخص البحث:

المسعودي من المؤرخين العرب المسلمين وكتبه تعد مصادر أولية مهم في التاريخ الإسلامي لأنه اعتمد على العديد من المصادر الأولية المهمة مثل القرآن والسنة كما انه اخذ مباشرة من كثير من المؤرخين الأوائل والمعروفين مثل الطبري وابن دريد وأبو الفرج الاصبهاني وغيرهم. كما انه استخدم الأسانيد في معظم كتاباته كما استخدم رأيه ونظرياته ونقده فيما نقله عن المؤرخين لتكون لنظرته الخاصة دوراً في تقويم وترجيح الصواب من الخطأ, وللمسعودي طريقتين في تدوين ودراسة التاريخ, الأولى حسب الموضوعات والثاني التاريخ الحولي. ومن أهم مؤلفاته التي وصلتنا هي كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر وكتاب التنبيه والإشراف.

Abstract:

Al-Masaoodi is one of the Muslim Arab historians. He is considered an important resource in the Islamic history because his resources were based on Quran and Suna in addition to that he quoted from many earlier famous historians like Tabari, Ibn Duraid and Abo Faraj Al-Asfahani. He adopted trusted resources in most of his writings and he gave his opinion and criticized what he had reported from the historians so that his opinion played an important role in rectifying and distinguishing right from wrong. Al-Masaoodi had two approaches in recording and Studying history. The first is according to the subject and the second is the annual dating. His best works are Muroj Al Thahab (Meadows of Gold), Ma'adin Al Jawhar (mines of Gems) and Al-Tanbeeh Wal Esshraf (The Warnign and Observing).

المقدمة:

المسعودي مؤرخ عربي مسلم من المؤرخين الأوائل وكتبه تعد مصدراً مهم من المصادر التي لا غنى للباحث في التاريخ الإسلامي عنها, إذ يعد المسعودي بحق مؤرخ ومصدر مهم وخصوصاً وانه اعتمد في كتاباته التاريخة على الموضوعية وتفسير الأحداث وإبداء الرأي مع إعطاء وكتابة ما يراه الأرجح والأقرب إلى العقل والواقع من الحدث التاريخي, كما انه صاحبَ ودرس وحضر مناقشات ومناظرات واخذ علمه وكتاباته التاريخية وحتى الجغرافية من مؤرخين اوائل ومعتمدين في نقل الحدث التاريخي لقربهم منه, مثل الطبري وإسماعيل بن حماد وأبو الفرج الاصبهاني وابن دريد الازدي وغيرهم كثير, كما كانت للمشاهدة المباشرة التاريخية دوراً ومكانةً في كتاباته, وكما انه كان رحالة رحل إلى بلاد كثيرة بحثاً وطلباً للحقيقة التاريخية, لقد تضمن هذا البحث مقدمة ومواضيع بدأت بسيرة وولادة المسعودي وكذلك العصر الذي عاش فيه من الحياة الثقافية والحياة السياسية وشيوخه وكذلك المصادر اليت اعتمد عليها في كتاباته التي اخذ منها وناقش وأبدى رأيه فيها بالإضافة إلى مؤلفاته من الكتب المطبوعة والتي من أهمها: كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر, وكتاب التنبيه والإشراف, وأيضاً الكتب المفقودة والتي منها: تغلب الدول وتغيب الآراء والملل, والزاهي, والاستذكار لما جرى في سالف الإعصار, وغيرها كثير وفي مختلف العلوم وأخيراً منهج المسعودي في دراسة وتدوين التاريخ.

سيرته:

هو عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله المسعودي [١] وحمل لقب المسعودي لانتسابه إلى جده الصحابي عبدالله بن مسعود الهذلي [٢].

مولده:

ولد المسعودي في مدينة بابل في العراق "وأوسط الأقاليم الذي ولنا به, وإن كانت الأيام أنأت بيننا وبينه وساحقت مسافتنا عنه" [٣]. وذكر الذهبي (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) [٤] والصفدي (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) [٥] انه ولد في بغداد ونزل مصر وبلاد الشام سنة ٣٤٥هـ، ٩٥٦م [٦]. كما ذكر الكتب (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) [٧] انه من البغداديين وهذا ما أيده السبكي (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م) في طبقاته [٨].

إلا ان ابن النديم (ت: ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م) عدهُ من أهل المغرب [٩], إلا أن الراجح مما سبق ان المسعودي عراقي ولد في بابل بابل ونشأ في بغداد وهذا ما أكده بنفسه أن بابل كانت مسقط

رأسه فقد ذكر المسعودي ذلك "وولدت في قلوبنا الحنين إليه, وكان وطننا ومسقطنا وهو إقليم بابل" [١٠], لم تذكر المصادر المتقدمة تاريخ مولد المسعودي, إلا ان احد المؤرخين المعاصرين ذكر انه ولد سنة (٢٧٨هـ/ ٩٠٠م) [١١], والمعروف أن الصحابي الجليل الذي ينتسب إليه المسعودي وهو عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) استوطن العراق في زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) (١٣-٢٤هـ/ ٦٣٤-٦٤٥م) [١٢].

أما وفاته فقد ذكر الذهبي (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م) ان المسعودي توفي سنة (٣٤٥هـ/ ٩٥٦م) [١٣], بينما يرى كل من الكتبي [١٤], والسبكي [١٥] ان المسعودي توفي سنة (٣٤٦هـ/ ٩٥٧م) بالفسطاط في مصر ودفن فيها [١٦].

عصر المسعودي:

أولاً: الحياة الثقافية

عاصر المسعودي نهضة الدولة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ/ ٧٤٧-١٢٥٨م) العلمية التي كانت في أوج عظمتها [١٧] بالرغم من ظهور دول مستقلة [١٨], سافر المسعودي بين البلاد والأقاليم كل ذلك في سبيل المعرفة وزيادة في التجربة والمشاهدة [١٩], ولعبت الفتوحات الإسلامية دوراً في انتشار الثقافات فتطورت حركة الترجمة من اليونانية والفارسية إلى اللغة العربية [٢٠], وهذا ما كان له صدى واضح في كتابات المسعودي ومن هذه الكتب المترجمة, مؤلفات أفلاطون ومنها كتاب السياسة المدنية [٢١], وأرسطاليس في كتاب المنطق [٢٢] وغيرها .

أما في العراق مثلت بغداد والبصرة والكوفة أهم المراكز الحضارية آنذاك, فظهر علماء اللغة والنحو والصرف واحتفظت البصرة بمنزلتها العلمية حتى القرن الرابع الهجري وكانت مساجدها عامرة بالعلماء, ويشير المسعودي إلى ذلك النشاط ويؤكده من خلال علماء عاشوا في عصره ومن أبرزهم ابن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) الذي عاصره المسعودي واخذ عنه العلم وأثنى على مؤلفاته [٢٣], كما ظهر في العراق علماء مثل: إسماعيل بن إسحاق بن حماد [٢٤], وعبدالله بن الإمام احمد بن حنبل [٢٥], وأبو الحسن عبدالله الكرخي[٢٦], وأبو سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي [٢٧], وغيرهم.

وفي علوم اللغة العربية والآداب نبغ في عصره أبو بكر محمد بن دريد الازدي [٢٨], والقاضي التنوخي [٢٩], وأبو الفرج الاصبهاني [٣٠], وأبو حيان التوحيدي [٣١], كما أن هناك مراكز علمية وحضارية في الدول المستقلة عن الدولة العباسية حيث نافست

بغداد والبصرة مدن أخرى مثل بخارى [٣٢], وسمرقند[٣٣], والري [٣٤], واصبهان [٣٥] وظهر فيها أعداداً من العلماء [٣٦] .

أما في مصر وبلاد الشام فقد اشتهر علماء وفقهاء ومحدثون, ففي مصر ظهر الربيع بن سليمان المراري [٣٧], وأبو جعفر الطحاوي [٣٨], وأبو بكر بن الحداد [٣٩], كما اشتهر في مصر علماء في دراسة التاريخ, ومنهم ابن عبدالحكم [٤٠], والكندي [٤١], وابن زولاق [٤٢], وأما أبو عبدالله بن احمد المقدسي [٤٣] فقد كانت شهرته في الشام.

كما ازدهرت الحركة العلمية في حلب, ومن أشهر أُدبائها, ابن خالويه [٤٤], وأبو علي الفارسي [٤٥], والفيلسوف الفارابي [٤٦], والشاعر المتنبي [٤٧] . وقد خلفت المعتزلة [٤٨] تراثاً فكرياً في تفاسير القرآن الكريم والمناظرات لخلق القرآن ودراسة الحيوان للدلالة على قدرة الله تعالى [٤٩] .

ثانياً: الحياة السياسية

يعد العصر العباسي الثاني (٢٣٢-٤٤٧هـ/ ٨٤٦-١٠٥٥م) الذي عاش فيه المسعودي من أكثر العصور تدهوراً في الحياة السياسية نتيجة سيطرة العناصر التركية ثم البويهية, وقد كان للخليفة المعتصم (ت: ٢٢٧هـ/٨٤١م) الدور الكبير والرئيسي في جلب العناصر التركية آنذاك, يقول المسعودي "فألبسهم أنواع الديباج والمناطق المذهبة والحلية المذهبة وآبائهم بالزي عن سائر جنوده" [٥٠], حتى أنهم بلغوا في عهده الآلاف [٥١], واضطر الخليفة بسبب إيذائهم للعامة في بغداد ان يبني لهم مدينة خارج بغداد وأسكنهم فيها وهي سامراء [٥٢], واستمر نفوذ الأتراك حتى بلغ قوته بمقتل الخليفة المتوكل سنة (٢٤٧هـ/ ٨٦١م) .

وتميزت الحياة السياسية بتدخل النساء في شؤون الحكم حتى أنهن جلسن للنظر في مظالم العامة والخاصة, وزال كثير من رسوم الخلافة العباسية [٥٣], كما أن الأمر لم يبقى إلى هذا الحد بل اصبح الأتراك مصدر قلق وكانوا يكرهون العرب والفرس وانهم كثيري الطمع والأموال ولا يشبعون [٥٤] . كما أن المسعودي عاصر الخليفة العباسي المعتضد بالله (ت: ٢٩٨هـ/ ٩٠١م) فقد وصف عصره بحركة تصحيح للواقع فقد سكنت البلاد وارتفعت الحروب ورخصت الأسعار وهدأ الهرج وكان مظفراً دانت له البلاد [٥٥] .

وسيطرة بني بويه [٥٦] على السلطة في بغداد سنة (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) زالت أكثر رسوم الخلافة [٥٧], فقد وصفهم ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) بقوله: وكانوا يعتقدون أن العباسيين اغتصبوا الخلافة [٥٨] . وكما استفحل خطر القرامطة [٥٩] في عهد

الخليفة المكتفي بالله (ت: ٢٩٥هـ/ ٩٠٧م) وقد هددوا بغداد وبلاد الشام وهاجموا قوافل الحجيج المتجهة من الشام إلى الحجاز [٦٠] لكن المكتفي قضى عليهم واعدم زعيمهم[٦١], هذا الأمر لم يكن المسعودي بعيداً عنه فقد لاحظ الانقسام في الأمة فقد شبه حال المسلمين بملوك الطوائف بعد مقتل الاسكندر المقدوني, كما انه لم يتعرض لوصف أخلاق المتقي والمستكفي والمطيع حيث أنهم كانوا كالموالي ينفذون الأوامر [٦٢], حتى ان المسعودي رصد تردي فن العمارة "مع قلة العمارة, وانقطاع السبل وخراب الكثير من البلاد وذهاب الأطراف" [٦٣].

شيوخه:

تلقى المسعودي أنواع عديدة من العلوم في الفقه والحديث والسير والأدب واللغة على أيدي علماء كان ابرزهم, علماء اللغة في بغداد ومنهم أبو العباس احمد بن سريج (ت: ٣٠٦هـ/ ٩١٨م) [٦٤], وأيضاً ممن تلقى منهم المسعودي ممد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع (ت: ٣٠٦هـ/ ٩١٨م) [٦٥], وكذلك أبو الحسن احمد بن سعيد الدمشقي الأموي (ت: ٣٠٧هـ/ ٩١٩م) [٦٦].

ومن أشهر العلماء الذين تنقل المسعودي في حلقاتهم التدريسية, ابي إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ/ ٦٢٣م) [٦٧], وابن دريد (ت: ٣٢١هـ، ٩٣٣م) [٦٨] قال عنه المسعودي "إنه ممن برع في زماننا هذا في الشعر وأنفسها في اللغة . . . وأورد أشياءاً من كتب المتقدمين" [٦٩], ونفطويه (ت: ٣٢٣هـ/ ٩٣٤م) [٧٠], وأخذ عن الفقيه الناقد أبي القاسم جعفر بن حمدان الموصلي (ت: ٣٢٣هـ/ ٩٣٤م) [٧١] التقاه المسعودي وروى عنه [٧٢], وأخذ عن ابن الانباري (ت: ٣٢٨هـ/ ٩٣٩م) [٧٣] فقد كان المسعودي من رواد حلقاته [٧٤], وسمع المسعودي من القاضي عبدالله بن زهير الدمشقي (ت: ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م) [٧٥] مباشرة دون واسطة[٧٦].

ومن العلماء الذين أخذ منهم المسعودي مباشرة, الصولي (ت: ٣٣٥هـ/ ٩٤٦م) [٧٧] حيث اثنى المسعودي عليه [٧٨]. وأخذ المسعودي عن طاهر بن يحيى بن حسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ﷺ) [٧٩], وأبي الحسين الطوسي فقد اخذ عنه أخبار تتعلق ببني أُمية [٨٠], والتقى المسعودي في بغداد بأبي مسلم ابراهيم بن عبدالله الكشي او الكجي (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م) [٨١]. ومن علماء البصرة الذين التقى بهم المسعودي, يموت بن المزرع (ت: ٣٠٤هـ/ ٩٦١م) [٨٢], ومن كبار شيوخ البصرة الذين أخذ عنهم المسعودي ابي خليقة الفضل بن حباب الجمحي (ت: ٣٠٥هـ/ ٩١٧م) [٨٣], وايضاً أبو إسحاق الجوهري [٨٤].

وممن التقى بهم العلماء وأخذ عنهم المسعودي أيضاً, احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار (ت: ٣١٤هـ/ ٩٢٦م) [٨٥], والتقى المسعودي بالراوية البصري ابي جعفر محمد بن سليمان المنقري ونقل عنه أخبار براوية عن العتبي وغيره [٨٦], والتقى بمدينة أنطاكية بالفقيه علي بن محمد الوراق الأنطاكي الغنوي[٨٧] . وأما في مصر فقد التقى المسعودي أبا الحسن المهرابي المصري وحدّث عنه بحديثه عن عمر بن شبّه [٨٨], واجتمع بمحمد بن فرج الراجحي [٨٩] .

والتقى في حلب بالشاعر أبي الفتح محمد بن الحسين ابن السندي بن شاهك الكاتب [٩٠] فقد وصفه المسعودي انه "من أهل العلم والدراية والمعرفة والأدب" [٩١] . وهكذا فقد التقى المسعودي بالكثير من العلماء الذين وردت الإشارة إليهم في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر وكتاب التنبيه والإشراف [٩٢] وغيرهم, وأيضا فقد حدّث عنهم بصيغ متعددة مثل: اخبرني, وحدّث عن الإخباريين ذوي المعرفة [٩٣] وذكر ذوي العناية بأخبار من تقدم من الأمم [٩٤] وذكر عن جماعة من أهل الدرايات [٩٥], واهتم بأنساب آل أبي طالب وأخذها عن ذوي المعرفة بأنسابهم [٩٦] .

مصادر المسعودي:

لقد اعتمد المسعودي على مصادر متنوعة منها الرحلات والمشاهدة المباشرة والتجربة, فهو من أوائل المؤرخين الذين تميزوا بالنقد والملاحظة والنظرة الشاملة فكانت أغلب ملاحظاته ناقدة صائبة, المسعودي يَشبه الطبري (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) الذي رحل إلى مصر وعاش فيها وخالط علمائها وكتب عن تاريخها القديم [٩٧] وكانت له طريقة وأسلوب خاص في التأليف فهو عالم مُحدث وفقيه من خلال الأسلوب والاسانيد والروايات المستقلة إلا انه لا وصف للآثار ولعادات الناس عنده [٩٨], الا المسعودي يوصف الأماكن وصفاً دقيقاً, ومن ذلك زيارته اصطخر [٩٩] ووصفه لبيت الذهب وهو المعبد الموجود في الهند وما فيه من العجائب[١٠٠], ورأى في الهند كيف يعذب الهنود أنفسهم بالنار وأنواع أُخر وهم أحياء . . . [١٠١], وكان المسعودي يهتم بالآثار ويدُّون المعلومات عنها كمصدر من مصادره, ففي زيارته لمدينة حرَّان لفتت انتباهه الكتابات القديمة بالخط السرياني على باب مجمع الصابئة [١٠٢], ووصفه لمباني مدينة تدمر العجيبة وملاعبها الباهرة [١٠٣] .

ومن مصادر المسعودي أيضاً العلماء المسلمين وقد ذرنا بعضهم [١٠٤], وأما العلماء غير المسلمين, فقد عقد المناظرات والمناقشات اثناء تجواله وكان شعار المسعودي "الحكمة ضالة المؤمن فخذ ضالتك ولو من أهل الشرك" [١٠٥], ومنهم أبو يحيى

الطبراني اشمعثي المذهب (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م) [١٠٦], ومنهم سعيد بن يعقوب الفيومي (ت: ٢٣١هـ/ ٨٤٥م) [١٠٧] وغيرهم, وكان للمسعودي لقاءات مع النصارى واليعاقبة[١٠٨], وذكر ان اليعاقبة يكثرون في مصر [١٠٩], وكذلك اتصل بالصابئة في مدينة حرَّان "وناظر علمائها ومنهم مالك ابن عقبون وكذلك في شأن قرابينهم وذبائحهم وبعض القضايا المنسوبة إليهم"[١١٠], كما يذكر المسعودي انه قد استقى مادته عن المجوس أيضاً "ومن علمائها . . . ومن ذوي المعرفة بأخبارهم بأرض العراق وبلاد فارس" [١١١], كما أن المسعودي صرح انه ناظر مجموعة من علماء الخرمية [١١٢].

أما مصادر المسعودي من الكتب, فقد اعتمد على القرآن الكريم خاصة عند حديثه عن بدء الخلق وشأن الخليقة وتتبع أخبار الأنبياء (عليهم السلام) [١١٣], أما الأحاديث فقد حفظ الكثير من آثار الرسول (ﷺ) وقد افرد لذلك احد أبواب مروج الذهب ومعادن الجوهر "ذكر ما بدأ به عليه الصلاة والسلام من الكلام مما لم يحفظ قلبه من احد من الأنام" [١١٤].

أما مصادره من التوراة فقد اعتمد في إثبات قضية مبدأ الخلق وقصة إبراهيم (عليه السلام) وأبناء ملوك بني اسرائيل [١١٥], ومن العلماء الذين أثنى عليهم المسعودي بترجماتهم للتوراة إلى اللغة العربية حنين بن إسحاق[١١٦], أما الإنجيل فقد اخذ منها بعض المعلومات عن المسيح (عليه السلام) [١١٧] وتحدث عن الأناجيل الأربعة[١١٨].

أما كتب الفلاسفة اليونانيين فقد استفاد منها, ومن ذلك موقفه من آراء سقراط (ت: ٣٩٩ق.م) [١١٩], وتحدث عن فضله [١٢٠], وحكى المسعودي عن ابقراط [١٢١] وغيرهم. أما علم الهيئة (الفلك) وعلم الجغرافيا عند المسلمين, فقد أخذ عن إبراهيم ابن حبيب الفزاري [١٢٢] ومحمد بن موسى الخوارزمي (ت: ٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) [١٢٣], ومن مصادره أيضاً العالم المسلم الكندي (ت: ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م) [١٢٤] وغيرهم.

أما رواية الإخباريين فقد اعتمد على مجموعة منهم, مثل وهب بن منبه (ت: ١١٤هـ/ ٧٣٢م) [١٢٥], والزهري (ت: ١٢٤هـ/ ٧٤١م) [١٢٦] فقد اخذ عنه السيرة والمغازي [١٢٧] ومجموعة الأحاديث المسماة الزهريات [١٢٨], كما استفاد المسعودي من عيسى بن لهيعة المصري (ت: ١٤٢هـ/ ٧٦٢م) وقد ذكره في مقدمة مروج الذهب ومعادن الجوهر [١٢٩] ومصنفه الجلائب والحلائب [١٣٠], كما استفاد المسعودي من النسابة والإخباري محمد بن السائب الكلبي (ت: ١٤٦هـ/ ٧٦٣م) [١٣١] واسند المسعودي إليه

بعض الأخبار التي أوردها من مصنفاته مباشرة أو عن طريق ابن هشام [١٣٢], وغيرهم.

كما استعان المسعودي بمصنفات الواقدي (ت: ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) [١٣٣] وهو من أهم مصادر التاريخ الإسلامي والأولية التي اخذ عنها المسعودي [١٣٤], واخذ عن الهيثم بن عدي الطائي (ت: ٢٠٦/ ٨٢١م) [١٣٥] وقد اطلّع على مؤلفاته في نقله للأخبار المتعلقة بالقبائل اليمنية [١٣٦] وغيرها من الأخبار [١٣٧].

ورجع المسعودي إلى مصنفات هشام بن محمد الكلبي (ت: ٢٠٤هـ/ ٨٢٩م) [١٣٨], ومن مصادره في السيرة سيرة ابن هشام لعبد الملك بن هشام (ت: ٢١٨هـ/ ٨٣٣م) [١٣٩], واعتمد على الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) على الرغم من ميله للعثمانية كما ذكر عليه المسعودي [١٤٠]. ومن الإخباريين الذين اعتمد عليهم المسعودي أيضاً, الزبير بن بكار (ت: ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م) [١٤١] وكان له مصدراً رئيساً عن انساب آل أبي طالب [١٤٢] وبني هاشم [١٤٣] وعن قريش [١٤٤], وأيضاً عمر بن شبّه النميري (ت: ٢٦٢هـ/ ٨٧٥م)[١٤٥], وابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٠هـ/ ٨٨٣م) [١٤٦] والبلاذري (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م) [١٤٧] وغيرهم.

مؤلفاته:

أولاً: الكتب المطبوعة:

١- كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر:

يبين المسعودي سبب تسميته للكتاب بهذا الاسم بقوله "وقد سميت كتابي هذا بكتاب مروج الذهب لنفاسة محتواه . . . وغرر مُؤلفاته في مغزاه" [١٤٨].

٢- التنبيه والإشراف:

وهو آخر الكتب التي ألفها المسعودي ضمن السلسلة التاريخية التي ألفها وانتهى منه سنة (٣٤٥هـ/ ٩٥٦م) بمدينة الفسطاط بمصر [١٤٩] وأما عن هدف تأليفه فأنه اراد أن "نذكر في هذا الكتاب لمعاً وجوامع منبهين بذلك على ما تقدم من كتبنا" [١٥٠], وأيضاً "رأينا ان تتبع ذلك بكتاب سابع مختصر نترجمه بكتاب التنبيه والإشراف" [١٥١].

٣- كتاب أخبار الزمان وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران:

وهو كتاب يبحث في عمر الدنيا [١٥٢] والظواهر الجغرافية على الأرض [١٥٣] وبدأ الخلق وأخبار الأقوام السابقة وتاريخ الرسل [١٥٤] وأخبار العرب قبل البعثة النبوية وأخبار الأهرامات [١٥٥] وذكر لملوك مصر بعد الطوفان [١٥٦] يذكر المسعودي انانتهى من تأليفه سنة (٣٣٢هـ/ ٩٤٤م) [١٥٧].

٤- كتب إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام):

تحدّث عن الائمة وذكر أسماء الأحياء من بعدهم [١٥٨]

وقد شكك بعض الباحثين في صحة إسناد هذا الكتاب للمسعودي [١٥٩].

ثانياً: الكتب المفقودة:

أولاً: في مجال التاريخ والجغرافية

١- تغلب الدول وتغيب الآراء والملل:

قد أشار فيه المسعودي إلى الحروب التي جرت بين الاغالبة والفاطميين في شمال أفريقيا "وإنما ذكرنا لمعاً وجوامع" [١٦٠].

٢- الزاهي:

ذكر فيه إسلام علي بن ابي طالب (عليه السلام) وموقف الفرق الإسلامية من ذلك وتحدّث عن أخبار آل البيت [١٦١].

٣- الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار:

ألفه المسعودي قبل كتاب التنبيه والإشراف حيث يقول عنه وهو "تالٍ له يبنى عليه" [١٦٢] وتحدث فيه عن انحراف نهر دجلة [١٦٣] وذكر تاريخ بيزنطة وملوك الروم [١٦٤] ثُم تحدّث عن الأنبياء [١٦٥] وعن التاريخ الإسلامي عن بعثته (عليه الصلاة والسلام) [١٦٦] وعن غزواته [١٦٧] وتاريخ الخلفاء الراشدين [١٦٨] وتاريخ خلافة بني أُمية [١٦٩] وتاريخ العباسيين [١٧٠].

٤- مقاتل فرسان العجم:

ألفه المسعودي معاضة لكتاب مقاتل فرسان العجم لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢٢١هـ/ ٨٣٥م) تحدّث فيه عن شجاعة الفرس وملوكهم [١٧١].

٥- وصل المجالس بجوار الأخبار ومختلط الآثار [١٧٢].

٦- نظم الجواهر في تدبير الممالك والعساكر [١٧٣].

٧- زاهر الأخبار وطرائف الآثار للصفوة النورية والذرية الزكية أبواب الرحمة وينابيع الحكمة:

وهو بحث يتحدث فيه عن آل البيت ووقعة صفين وفضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام) [١٧٤].

٨- راحة الأرواح:

تناول المسعودي فيه من سير الملوك وأخبارهم [١٧٥].

٩- حدائق الأذهان في أخيار أهل بيت النبي (عليهم السلام) وتفرقهم في البلدان:

ويتحدث فيه عن مناقب آل البيت [١٧٦] وخاصة علي بن أبي طالب, وكلامه وخطبه وحركات العوين[١٧٧].

١٠- الاخبار (المسعودي):

قال عنه المسعودي "هي أخبار نسبت إلينا" [١٧٨] وذكر فيه أخبار الجاهلية [١٧٩], وجملة من أخبار المسلمين في الأندلس [١٨٠].

١١- فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف:

فيه "أخبار مصر وعجائبها" [١٨١] وتقسيم الأرض [١٨٢] وأخبار اليونانيين وأنسابهم وديارهم وآرائهم[١٨٣], وذكر النبي (عليه السلام) [١٨٤], وسيرة خلفاء بني أمية [١٨٥].

١٢- القضايا والتجارب:

كتاب في الجغرافية تناول فيه المسعودي خواص وأسرار الطبيعة وأثر المناخ على النبات والحيوان[١٨٦].

١٣- ذخائر العلوم وما كان في سوالف الدهور:

هو من المجموعة التاريخية [١٨٧], تكلف فيه عن ملوك الفرس [١٨٨], وكذلك تحدث فيه عن البيزنطيين وصراعهم مع المسلمين [١٨٩].

١٤- المبادئ والتراكيب:

تحدث فيه عن تأثير الشمس والقمر على الأرض وعلاقتها بأنواع الصخور وطبقات الأرض [١٩٠].

ثانياً: في الفرق والعقائد والأديان:

١- المقالات في أصول الديانات:

تناول فيه بعض المسائل "وذكرنا . . . أقاويل الأمم في العوالم الأربعة, عالم الربوبية وعالم العقل وعالم النفس وعالم الطبيعة . . . وما كانوا عليه من الآراء والنحل" [١٩١].

٢- نظم الأدلة في أصول الملة:

بحث فيه قضايا أصول الفقه واشتمل على "أصول الفتوى وقوانين الأحكام" [١٩٢].

٣- الإبانة في أصول الديانة:

وقد أوضح فيه آراءه في الفرق وخاصة المعتزلة وأهل الإمامة وما قاله كل فريق [١٩٣], وناقش آراء المسيحية والمانوية وبيّن مبادئها [١٩٤].

٤- خزائن الدين وسر العالمين:

ويبحث في الفرق والمذاهب الإسلامية [١٩٥].

٥- المسائل والعلل في المذاهب والملل:

ويبحث فيه عن المذاهب والفرق ومنها غير الإسلامية مثل, النصارى [١٩٦].

٦- نظم الأعلام في أصول الأحكام:

ويتكلم فيه عن تنازع الفلاسفة في أصول الدين, وأصول الفتوى والأحكام [١٩٧] .

٧- الواجب في أصول الأحكام:

كتاب فقه, عن زواج المتعة, وحكمه, والعُدة والزواج والطلاق [١٩٨] .

٨- البيان في أسماء الأئمة القطيعية من الشيعة:

تتبع فيه أعلام الشيعة الاثناعشرية, وأين توجد قبورهم [١٩٩] .

٩- الدعاوى السنيعة:

فيه دعاوى العرب في الجاهلية, ومذهب الطب في النفوس وتنقل الأرواح [٢٠٠] .

١٠- كتاب سر الحياة:

أورد فيه موضوعات تتعلق بالنفس وطبقاتها [٢٠١] .

١١- الانتصار:

تكلم فيه عن الخوارج وموقفهم من الإمامة [٢٠٢] .

١٢- الاستبصار في الإمامة:

تناول فيه موضوع الإمامة [٢٠٣], وأورد فيه آراء الخوارج والرد عليهم [٢٠٤] وإسلام علي بن أبي طالب وإمامته [٢٠٥] وبحث فيه زواج المتعة [٢٠٦] .

١٣- الصفوة في الإمامة:

بحث فيه موقف الفرق والمذاهب وآرائها في حقيقة الإمامة (الخلافة) [٢٠٧] .

ثالثاً: كتب تدرس الروح والنفس البشرية

١- الرؤوس السبعية في الإحاطة بسياسة العالم وأسراره:

كتاب فلسفي يبحث في الروح والنار والهواء والماء والأرض [٢٠٨], وعن القيامة وأسرارها [٢٠٩], ووصفه بأنه "كتاب مستوعب" [٢١٠] .

٢- الرؤيا والكمال:

يتكلم عن الروح وضعف النفس البشرية [٢١١] .

٣- طب النفوس:

وفيه اسباب السرور والحزن, ودروب اللعب والفرح وعلة النفوس [٢١٢] .

منهج المسعودي في تدوين التاريخ:

يعتبر المسعودي من ابرز المؤرخين المسلمين الذين جمعوا ما بين الجغرافية والتاريخ في كتابيه (مروج الذهب ومعادن الجوهر, والتنبيه والإشراف) حيث انه يتحدث عن الأرض والمحيطات والأقاليم وعن ظاهرة المد والجزر [٢١٣] . بالإضافة إلى ذكر لُمعاً من

دراسة للأفلاك والنجوم وتأثيراتها والأرض وشكلها[٢١٤] . وفي نفس الوقت يتحدث عن الأمم السابقة ثم يتحدث عن الفلك وما يتعلق فيه [٢١٥] .

وفي نظر المستشرقين قد أضاف المسعودي واسهم في التطور العلمي في الإسلام [٢١٦], فلا يمكننا أن نستغني أو أن نبعد إسهامات المسعودي الجغرافية, فقد اثبت المسعودي كروية الأرض "ولو لم تكن الأرض مقوسة لرأي الأشياء كلها, ولو كانت الارض مسطحة لغمرها الماء دفعة واحدة" [٢١٧], ووصف كذلك المدن[٢١٨] والطرق البحرية والبرية [٢١٩] . لقد استخدم المسعودي لتدوين مادته العلمية طريقتين, الأولى: كتابة التاريخ حسب الموضوعات, أما الثانية: فكانت التاريخ الحولي.

أما الطريقة الأولى (التدوين حسب الموضوعات):

فتقوم على الأشخاص الذين تدور حولهم الأحداث من خلفاء وأمراء وقد سار المسعودي على هذه الطريقة مثل المؤرخ اليعقوبي (ت: ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م), ومن قبل ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)[٢٢٠] . وقد جمع هذه الحوادث من عادات الشعوب وإختصارها تحت عناوين باسم الدول التي حكمت والخلفاء والملوك والأمم [٢٢١], ولا يستبعد تأثر المسعودي بالكتب الفارسية التي يسير مؤلفها حسب الملوك[٢٢٢] .

أما الطريقة الثانية (التاريخ الحولي):

فقد استخدم المسعودي التاريخ الحولي, أي تدوين الأخبار والحوادث حسب ترتيب السنين وقد سبقه الطبري في ذلك, فهو يضع العناوين الرئيسة حسب عهود الخلفاء, كما انه يعالج الحوادث التفصيلية ويتناولها حسب التاريخ الهجري [٢٢٣] . وإن من أهم ما يلفت الانتباه في تاريخ المسعودي وترتيبه للنظام الحولي, انه غالباً ما يتتبع وفيات الأعيان من علماء ومشهورين [٢٢٤] .

وكان المسعودي في نهاية عرضه للحدث التاريخي يثبت سجلاً أو كشفاً إحصائياً (إن صح التعبير) بعدد ملوكها ويسمى حكامها [٢٢٥], إلا إن أكثر ما يميز المسعودي هي رحلاته وإطلاعه على الأمم والشعوب وعاداتها وتقاليدها وهو بذلك يثبت لنا انه دقيق الملاحظة, وفي استقرائه أكثر دقة [٢٢٦] .

فضلاً عن ذلك الطريقتين السابقتين, فإن المسعودي لديه روح النقد التاريخي البنّاء الذي هو من واقع خبرته, فقد انتقد سنان بن ثابت بن قرة الحرّاني (ت: ٣٣١هـ/ ٩٤٢م) [٢٢٧], إذ يقول عنه حين انتحل ما ليس من صناعته, وأنه أي الحرّاني ألف كتاباً

واستفتحه برسائل إخوانية وجمعه أخبار وكل ذلك خروجاً من أهل التأليف "تكلف ما ليس من مهنته" [٢٢٨] . وكذلك نقده لعبيد الله بن خرداذبه (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) في كتابه المسالك والممالك لعدم التزامه الدقة [٢٢٩] . ونقده للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) في مواضيع كثيرة م كتبه لعدم التزامه الحياد في كتبه ووقوعه في بعض الأخطاء والأوهام [٢٣٠] وكذلك نقده لابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م), وأبي حنيفة الدينوري (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م) [٢٣١], إلا أن المسعودي يشيد بالطبري (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) ومؤلفاته التي جمع فيها الفنون والأخبار [٢٣٢] .

فضلاً عن ذلك اهتمام المسعودي بالإسناد وخاصة في تدوين التاريخ الإسلامي فيذكر حدثنا واخبرنا, وحدثني واخبرني [٢٣٣] . واخذ من مؤلفات اطَّلع عليها مثل: الطبري [٢٣٤], ومن الضوابط المهمة التي اعتمدها المسعودي لصحة الخبر, هو مبدأ التجربة والملاحظة الناتجة عن المعاينة والمباشرة بنفسه للأشياء[٢٣٥], وكان المسعودي يشكك في الرواية بعد عرضه للآراء بإضافة كلمة (زعم) [٢٣٦], كما انه يرجح الأقوال "وهذا هو المستفيض" أو "هذا هو الأشهر" [٢٣٧] .

لقد أثنى ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م) على المسعودي وكتاباته التاريخية, ومنهجه ونظريته العالمية" . . . هم قليلون لا يكادون يجاوزن عدد الانامل ولا حراكات العوامل . . . من المشاهير المتميزين عن الجماهير [٢٣٨], وتنعكس في منهج المسعودي إشارات اقتصادية كالرخاء القحط والجدب وغيرها, خاصة إنها تمثل مرحلة الدولة العباسية في العصر الثاني [٢٣٩], كما إن المسعودي أضاف إلى منهجه اهتمامه بالشعر وفي مناسبات كثيرة يظهر ذلك, وإذا ما استعرضنا كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر فإن الشعر واضح اثناء عرض المادة التاريخية [٢٤٠] . وأخيراً فيما يخص علمه باللغات فقد احدث المسعودي نقلة واضحة في كتبه ومن ذلك علمه باللغة السريانية [٢٤١], واليونانية [٢٤٢], والفارسية [٢٤٣], بالإضافة إلى تعلمه اللغة الهندية والرومية [٢٤٤] .

الخاتمة:

المسعودي مؤرخ إسلامي ومصدر أولي مهم للباحث في التاريخ الإسلامي فهو عراقي المولد والمنشأ وعالمي الدراسة والبحث والمعرفة آنذاك, فقد عاصر المسعودي نهضة الدولة العباسية من الناحية العلمية وفي أوج عظمتها لينهل من العلم والأحداث التاريخية من رواتها ومن كل جانب من جوانب الأمصار والبلدان التابعة للدولة العباسية من العراق وبلاد الشام ومصر والمغرب وخراسان وغيرها من البلاد, كما انه عاصر العديد من

المؤرخين وأخذ منهم مباشرة واعتمد الدقة الموضوعية في نقل الأحداث وأيضاً اعتمد على المشاهدة المباشرة بنفسه من خلال رحلاته إلى البلاد المختلفة وانه نوّع في مصادره فاخذ من العلماء المسلمين ومن غير المسلمين فهو يقول "الحكمة ضالة المؤمن فخذ ضالتك ولو من أهل الشرك" وكذلك الرحلات المختلفة وإعطاء الرأي الراجح فهو يقّوم الأحداث قبل نقلها لذلك فهو يعد بحق مصدر أولي مهم وله العديد من المؤلفات منها المطبوعة والتي وصلت إلينا وأكثرها تداولاً هي مروج الذهب ومعادن الجوهر والتنبيه والاشراف, ومنها غير المطبوعة ومنها المفقودة, وله في نقل الأحداث وتدوينها طريقتين في منهجه الأولى: التدوين حسب الموضوعات والتي تقوم على الأشخاص الذين تدور حولهم الأحداث من خلفاء وأمراء وقد سار المسعودي في هذه الطريقة على منهج وخطى المؤرخ ابن قتيبة الدينوري واليعقوبي من قبله, أما الثانية: فهي التاريخ الحولي أي تدوين الأخبار والأحداث والإصدارات حسب ترتيب السنين فهو يضع العناوين الرئيسية حسب عهود الخلفاء فهو يعالج الحوادث التفصيلية ويتناولها حسب ترتيب التاريخ الهجري.

الهوامش

(١) علي بن الحسين بن علي المسعودي, (ت: ٣٤٦هـ/ ٩٤٧م), مروج الذهب ومعادن الجوهر, ط٥, تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد, مكتبة الرياض الحديثة, الرياض, ١٩٧٤م: ٤/ ٤٨٠ ؛ المسعودي, التنبيه والإشراف, دار المكتبة الهلال, بيروت, ١٩٨١م: ص١٧, ١٣٤, ٢١٠, ٢٧١, ٣٦٢, ٣٦٤.

(٢) عبدالله بن مسعود بن غافل به عبدالرحمن الهذلي صحابي شهد الهجرتين أقام في العراق واجتمعت عليه الناس يقرئهم القرآن ويعلمهم الحديث (ت: ٣٢ه،/ ٦٥٢م): ينظر: محمد ابن سعد, (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٥م), الطبقات الكبرى, دار صادر, بيروت, ١٩٨٥م: ١/ ١١و١١٩ ؛ عبدالله بن مسلم ابن قتيبة, (ت: ٢٦٧هـ/ ٨٨٩م), المعارف, تحقيق: ثروت عكاشة, دار المعارف, مصر, ١٩٦٩م: ص١٤٤-١٤٥ ؛ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي, (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م), سير أعلام النبلاء, ط١, تحقيق: شعيب الارناؤوط وحسين الأسد, مؤسسة الرسالة, بيروت, ١٩٨١م: ١٣٦/٢ ؛ احمد بن علي بن حجر, (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م), الاصابة في تمييز الصحابة, دار الفكر, بيروت, ١٩٧٨م: ٣٦٨/٢.

(٣) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٦٥/٢ ؛ التنبيه الاشراف: ص٤٧, ٥٤, ٢٧١ .

(٤) الذهبي, سير أعلام النبلاء: ٥٦٩/١٥ .

(٥) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي, ت (٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م), الوافي بالوفيات, دار فرائز شتايز, قسباون, ١٩٨٠م: ٥/٢١ .

(٦) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٦٤ و٣٦٢ .

(٧) محمد بن شاكر الكتبي, (ت: ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م), فوات الوفيات, تحقيق: إحسان عباس, دار الثقافة, بيروت, ١٩٧٣م:٣/٣ .

(٨) تاج الدين أبو النصر السبكي, (ت: ٧١٧هـ/ ١٣٢١م), طبقات الشافعية الكبرى, ط٢, دار المعرفة, د .ت: ٢/ ٣٠٧ .

(٩) محمد بن اسحاق ابن النديم, (ت: ٤٣٨هـ/ ١٠٤٦م), الفهرست, ط١, تحقيق: يوسف علي الطويل, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٦٩م: ص٢٤٨ .

(١٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٦٥/٢ ؛ التنبيه والإشراف: ص٤٧, ٥٤, ٢٧١ .

(١١) علي حسني الخربوطلي, الاتجاهات العالمية والإنسانية في فكر المسعودي, مجلة كلية العلوم الاجتماعية, العدد السابع, الرياض, ١٩٨٢م: ص٢٢ .

(١٢) شمس الدين أبو عبدالله محمد احمد المقدسي, (ت: ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م), أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ١٩٨٧م: ص١١٨–١١٩ ؛ جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي, (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م), صفة الصفوة, تحقيق: احمد علي, دار الحديث, القاهرة, ٢٠٠٠م: ١/ ١٥ .

(١٣) الذهبي, سير أعلام النبلاء: ٥٦٩/١٥ ؛ دول الإسلام, تحقيق: فهيم محمد شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم, الهيئة العامة للكتب, القاهرة, ١٩٧٤م: ٢١٣/١ ؛ جمال الدين أبي المحاسن يوسف ابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ/ ١٤٧١م), النجوم الزاهرة في سلوك مصر والقاهرة, المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر, القاهرة, ١٩٦٣م: ٣١٥/٣ ؛ أبو الفلاح عبدالحي الحنبلي ابن العماد, (ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م), شذرات الذهب في أخبار من ذهب, دار الفكر, بيروت, د .ت: ٣٧١/٢ .

(١٤) الكتبي, المصدر السابق: ٩٤/٢ .

(١٥) السبكي, المصدر السابق: ٣٧١/٣ .

(١٦) ابن النديم, المصدر السابق: ص٢٤٨ ؛ علي بن احمد ابن حزم الأندلسي, (ت: ٤٥٦هـ/ ١٠٦٣م), جمهرة انساب العرب, ط١, دار الكتب العلمية, بيروت, ١٩٨٣م : ص١٩٧ ؛ ياقوت بن عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م), معجم الأدباء, مطبعة المأمون, مصر, د.ت : ٥٨/٥.

(١٧) آدم متز, الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري, ترجمة: محمد عبدالهادي, دار الكتاب العربي, بيروت, د.ت: ١٧/١, ٢١, ٢٥, ٢٧.

(١٨) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٤٥, ٣٦٢.

(١٩) المصدر نفسه: ص٢٢.

(٢٠) الخربوطلي, المرجع السابق: ص١٨.

(٢١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٧٨/٢ ؛ التنبيه والإشراف: ص١١٨.

(٢٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٨٩/١ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٣.

(٢٣) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥/١.

(٢٤) إسماعيل بن سليمان بن حماد من فقهاء المالكية (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م), للمزيد: الحافظ أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م), تاريخ بغداد أو مدينة السلام, دار الكتاب العربي, بيروت, د.ت: ٢٨٤/٦.

(٢٥) عبدالله احمد بن حنبل حافظاً للحديث (ت: ٢٩٠هـ/ ٩٠٢م), للمزيد: ينظر: القاضي أبو الحسن محمد أبي يعلى (ت: ٥٢٦هـ/ ١١٣١م), طبقات الحنابلة, دار المعرفة للطباعة والنشر, بيروت, د.ت: ١٨٠/١.

(٢٦) عبدالله الحسين الكرخي ولد بالكرك سنة (٢٦٠هـ/ ٨٧٣م), للمزيد: ينظر: مصطفى بن عبدالله حاجي خليفة, (ت: ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦م), كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون, مكتبة المثنى, بغداد, د.ت: ٥٦٣/١.

(٢٧) الحسن بن عبدالله بن المزربان السيرافي من علماء بغداد, للمزيد: ينظر: احمد بن محمد بن ابي بكر ابن خلكان, (ت: ٦٨١هـ/ ١٨٨٢م), وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, دار صادر, بيروت, د.ت: ١٦٢/١.

(٢٨) محمد بن الحسن بن دريد الازدي احمد أئمة اللغة والأدب ولد في البصرة ثم انتقل إلى عُمان ثم إلى البصرة ثم إلى

بغداد: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ١٢٧/١٨.

(٢٩) علي بن محمد التنوخي أديب وفقيه تولى قضاء البصرة والأهواز وغيرها, زار سيف الدولة ومدحه (ت: ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م): ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٢٠/٤ ؛ الخطيب البغدادي, المصدر السابق: ٧٧/١٢.

(٣٠) علي بن الحسن أبو الفرج الاصبهاني ولد بأصبهان سنة ٢٨٤هـ/ ٨٩٧م ونشأ ببغداد واخذ العلم عن الطبري وغيره (ت: ٣٥٦هـ/ ٩٦٦م): ينظر: الخطيب البغدادي, المصدر السابق: ٣٨٩/١١.

(٣١) علي بن محمد العباس التوحيدي أبو الحيان ولد بشيراز وأقام ببغداد ومن أحد الفلاسفة المرموقين (ت: ٤٠٢هـ/ ١٠١١م): ينظر: السبكي, المصدر السابق: ٤/٤.

(٣٢) من أعظم مدن بلاد ما وراء النهر فتحها قتيبة بن مسلم عام (٨٧هـ/ ٧٠٥م): ينظر: الحموي, معجم البلدان: ٣٥٣/١-٣٥٦.

(٣٣) تقع وراء نهر جيجون فتحت عام (٥٥هـ/ ٦٧٤م): ينظر: الحموي, معجم البلدان: ٢٤٦/٣-٢٥٠.

(٣٤) مدينة عراقية مشهورة فتحت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رض, عام(٢٠هـ/ ٧٤٠م): ينظر: الحموي, معجم البلدان: ١١٦/٣-١٢٢.

(٣٥) مدينة عظيمة في إيران فتحت زمن الخليفة عمر بن الخطاب رض, عام (١٩هـ/ ٦٣٩م): ينظر: الحموي, معجم البلدان: ٢٠٦/١-٢١٠.

(٣٦) احمد أمين, ظهر الإسلام, ط٤, مكتبة النهضة, القاهرة, ١٩٦٦م: ٢٤٥/١.

(٣٧) الربيع بن سليمان بن عبدالجبار كامل المراري أبو محمد صاحب الإمام الشافعي وراوي كتبه وأول من أعلى الحديث بجامع ابن طولون (ت: ٢٧٠هـ/ ٨٨٧م): ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢١٠/٤.

(٣٨) احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي أبو جعفر انتهت اليه رياسة الحنفية في مصر, مجتهداً للحديث (ت: ٣٢١هـ/ ٩٣٣م): ينظر: أبو الفداء إسماعيل ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م), البداية والنهاية, دار الفكر العربي, القاهرة, د.ت: ١٧٤/١١.

(٣٩) محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكتاني المعروف بابن الحداد من فقهاء الشافعية, عالماً بالقرآن والحديث تولى قضاء الدولة الإخشيدية (ت: ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م): ينظر:

ابن خلكان, المصدر السابق: ٤/١٩٧–١٩٨.

(٤٠) عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم بن أيمن بن ليث المصري من أهل الحديث ويعتبر أول مؤرخ لخطط مصر (ت: ٢٥٧هـ/ ٨٧١م): ينظر: احمد بن علي ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م), تهذيب, ط١, دار الفكر, بيروت, ١٩٨٤م: ٦/٢٠٨ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٤/١٩٣.

(٤١) محمد بن يعقوب من بني كندة مؤرخ من اعلم الناس في تاريخ مصر وأهلها وثغورها وله علم بالحديث والأنساب (ت: ٣٥٨هـ/ ٩٦٨م): ينظر: إسماعيل باشا محمد أمين بن أمير سليم البغدادي, هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, مكتبة المثنى, بغداد, د.ت: ٢/٤٦.

(٤٢) الحسن بن إبراهيم بن الحسين كان مهتماً بالتاريخ, كتب ذيلاً على كتاب الكندي (قضاة مصر) سماه أخبار قضاة مصر (ت: ٣٨٧هـ/ ٩٩٧م): ينظر: ابن كثير, المصدر السابق: ١١/ ٣٢١.

(٤٣) محمد بن احمد بن بكر البناء أبو عبدالله المقدسي رحالة جغرافي من مدينة القدس طاف كثيراً من بقاع العالم الإسلامي وأودعها في كتابه أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ت: ٣٨٠هـ/ ٩٩٠م): ينظر: صلاح الدين المنجد, أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب, ط٢, دار الكتاب الجديد, د.م, ١٩٧٨م: ٢/٩ وما بعدها.

(٤٤) الحسين بن احمد بن خالويه أبو عبدالله عالم لغة نزل حلب, عهد اليه سيف الدولة الحمداني بتأديب ابناءه (ت: ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م): ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق: ٢/١٧٨–١٧٩ ؛ ابن العماد, المصدر السابق: ٣/٧١.

(٤٥) الحسن بن احمد بن عبدالغفار الفارسي الأصل, من أئمة اللغة عاش في حلب والعراق (ت: ٣٧٧هـ/ ٩٨٧م): ينظر: الخطيب البغدادي, المصدر السابق: ٧/٢٧٥ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٢/ ٨٠–٨٢.

(٤٦) محمد بن محمد بن طرخان الفارابي من اكبر فلاسفة المسلمين يعرف بالمعلم الثاني لشرحه مؤلفات ارسطو في المنطق (ت: ٢٣٩هـ/ ٨٥٣م) في دمشق: ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق: ٥/ ١٥٣–١٥٧.

(٤٧) احمد بن الحسين بن الحسن الكندي أبو الطيب صاحب المفاخر والأمثال كانت له حظوة عند سيف الدولة الحمداني زار مصر, قتل عام (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م):

ينظر: الخطيب البغدادي, المصدر السابق: ٤/ ١٠٢.

(٤٨) فرقة كلامية إسلامية ظهرت في أواخر العهد الأموي وامتدت إلى الدولة العباسية ولها مدرستان أحدهما في البصرة والأخرى في بغداد: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣/ ٢٣٤.

(٤٩) امين, المرجع السابق: ١/٥٩.

(٥٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٤/٥٣.

(٥١) المصدر نفسه: ٤/٥٣.

(٥٢) المصدر نفسه: ٤/٥٣-٥٥.

(٥٣) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٤٤.

(٥٤) المصدر نفسه: ص٥٣.

(٥٥) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٤/٢٣٢-٢٣٣ ؛ التنبيه والإشراف: ص٣٣٦ ؛ أمين, المرجع السابق: ١/١٠٤.

(٥٦) أصلهم من بلاد الديلم وهم من أصل فارسي استطاعوا أن يحكموا بلاد فارس ودخلوا بغداد بعد أن استدعاهم الخليفة العباسي المستكفي عام (٣٣٤هـ/ ٩٤٥م) وكان على رأسهم احمد بن بويه ولقب بمعز الدولة والذي استولى على العراق والأهواز وكرمان وأعلن نفسه حامياً على الخلافة حتى (٤٤٧هـ/ ١٠٥٥م): ينظر: علي بن أبي الكرم بن محمد ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م) الكامل في التاريخ, دار صادر, بيروت, ١٩٧٩م: ٧/٢٠٥-٢٠٦.

(٥٧) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٦٢.

(٥٨) ابن الأثير, المصدر السابق: ٧/٢٠٥-٢٠٧.

(٥٩) فرقة من فرق الإسماعيلية, مؤسس مذهبهم هو حمدان ابن الأشعث الملقب بقرمط من الكوفة واصله فارسي مجوسي وقيل صابئي . . . أولت الإمامة مكنة خاصة وجعلتها محور عملها, وقد نادوا بأنهم يقاتلون من اجل آل البيت وان لم يكن آل البيت قد سلموا من سيوفهم: ينظر: محمد بن عبدالكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ/ ١١٥٣م), الملل والنحل, دار السرور, بيروت, ١٩٤٨م: ١/٣٣٠-٣٣٣.

(٦٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٤/٢٨٠ ؛ التنبيه والإشراف: ص٣٣٨-٣٣٩.

(٦١) المصدر نفسه: ص٣٣٩.

(٦٢) المصدر نفسه: ص٣٦٢.

(٦٣) المصدر نفسه: ص٣٦٢.

(٦٤) احمد بن عمر بن سريج القاضي من علماء الشافعية, حضر المسعودي له جلسات من العلم والمناظرة توفي في بغداد عام (٣٠٦هـ/ ٩١٨م) له مصنفات عدة: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٠٨/٤ ؛ السبكي, المصدر السابق: ٨٧/٢.

(٦٥) محمد بن خلف بن حيان بن صدفة الضبي لقب بوكيع, قاضي وعالم الحديث والفقه والتاريخ توفي عام (٣٠٦هـ/ ٩١٨م) في بغداد: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥/١ ؛ ابن كثير, المصدر السابق: ١٣٠/١١.

(٦٦) احمد بن سعيد بن عبدالله الدمشقي الأموي, دمشقي الأصل سكن بغداد, راوياً للحديث والأخبار: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥/١ ؛ الحموي, معجم الأدباء: ٥٠٩/١-٥١٢.

(٦٧) ابراهيم بن السري بن سهد أبو إسحاق الزجاج, من علماء النحو واللغة, ولد في بغداد وتوفي فيها وكانت مجالسه تشهد المناظرات والمناقشات: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١١١/٤ ؛ الحموي, معجم الأدباء: ١٣٠/١, ١٥١.

(٦٨) محمد بن الحسن بن دريد الأزدي, من علماء اللغة والأدب ولد في البصرة وارتحل إلى بلاد فارس وعاد إلى بغداد وكان المسعودي احد تلاميذه: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ١٢٧/١٨ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٣٢٣/٤.

(٦٩) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٢٠/٤.

(٧٠) ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتلي الازدي النحوي أبو عبدالله نفطويه, سكن بغداد: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص١٣٠ ؛ الحموي, معجم الأدباء: ٢٣٦/١-٢٤٩.

(٧١) جعفر بن حمدان الموصلي الشافعي, أديب وفقيه وشاعر انتقل من الموصل إلى بغداد وهناك اتصل بالعلماء والوزراء في الدولة العباسية: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ١١٤/٣-١٢٣.

(٧٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٠٢/١.

(٧٣) محمد بن القاسم بن بشار الانباري, من علماء اللغة والأدب وحفاظ الشعر والأخبار وكان مؤدباً لأولاد الخليفة الراضي: ينظر: أبي يعلى: المصدر السابق: ٦٩/٢-٧٢.

(٧٤) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٨٥/٤.

(٧٥) عبدالله بن احمد بن ربيعة الدمشقي, قدم بغداد وحدّث فيها ومات في مصر: ينظر: ابن العماد, المصدر السابق: ٣٢٣/٢.

(٧٦) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٤٢/٤ ؛ السبكي, المصدر السابق: ٣٠٧/٢.

(٧٧) محمد بن يحيى بن عبدالله ابو بكر الصولي, عالم في الحديث واللغة والتاريخ كتب عن العباسيين وأخبارهم وجمعَ أشعارهم, عالماً بالأخبار: ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق: ٣٥٦/٤-٣٦٠.

(٧٨) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٥/١.

(٧٩) له مصنفات في انساب آل أبي طالب, قتل مسموماً: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٧٣/٣-٧٤.

(٨٠) المصدر نفسه: ١٢٧/٣, ١٩٩ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٧٦.

(٨١) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكشي أو الكجي, من حفاظ الحديث, مات في بغداد ونُقل جثمانه إلى البصرة: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٨٦/٤ ؛ الخطيب البغدادي, المصدر السابق١٢٠/٦.

(٨٢) يموت بن المزرع أبو بكر ابن أخت الجاحظ أديباً وصاحب ملح ونوادر: ينظر: ابن العماد, المصدر السابق: ٢٤٣/٢.

(٨٣) الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي ابو حنيفة, عالم من علماء البصرة, راوي الأشعار والأخبار والأنساب وهو ابن اخت محمد بن سلام الجمحي: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ١٥١/٦-١٥٨.

(٨٤) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٦٢/٢, ١٥٠/٣, ١٦/٤.

(٨٥) المصدر نفسه: ٨٩/٣.

(٨٦) المصدر نفسه: ١٣/١, ١٦٨/٢, ١١٦/٣ وغيرها.

(٨٧) المصدر نفسه: ٢٧/٤, ٢٩٧.

(٨٨) المصدر نفسه: ٨٧/٣, ٨٩.

(٨٩) خدم عند الخليفة المتوكل فترة من الزمن ثم غضب عليه وصادر أمواله: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٠٢/٤.

(٩٠) شاعر من أصل فارسي سافر بلاد الشام مصر واستقر في حلب وأصبح من شعراء الدولة الحمدانية (ت:

٣٦٠هـ/ ٩٧٠م): ينظر: ابن العماد, المصدر السابق: ٣٧/٣, ٣٨.

(٩١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٢٧/٤.

(٩٢) المصدر نفسه: ١٨٨/١, ٣٩٧.

(٩٣) المصدر نفسه: ٣٤٤/٣.

(٩٤) المصدر نفسه: ٢٨٥/١.

(٩٥) المصدر نفسه: ٣٠١/١

(٩٦) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٢٧٦.

(٩٧) محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م), تاريخ الملوك والأمم, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, دار سويدان, د.م, د.ت: ٣٨٦/١.

(٩٨) علي جواد, موارد تاريخ المسعودي, مجلة سومر, العدد الأول والثاني, المجلد العشرون, بغداد, ١٩٦٤م: ص٢٦.

(٩٩) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٥٣/٢.

(١٠٠) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٨٨.

(١٠١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٠٩/١.

(١٠٢) الصابئة هم جماعة وثنيون يقولون بوساطة بين الله ثم العالم, أقاموا هياكل وطقوس لعبادتهم, نبع منهم من العلماء ثابت بن قرة وابنه سنان وأبو إسحاق بن هلال وغيرهم: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٤٨/٢ ؛ الشهرستاني, المصدر السابق: ١٠٨/٢.

(١٠٣) المصدر نفسه: ٢٥٤/٢.

(١٠٤) راجع الصفحة (٢-٣).

(١٠٥) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٧٤/٤.

(١٠٦) يحيى بن زكريا الطبراني, مترجم للتوراة اعتنق المذهب الاشمعثي والاشمعثي هو مذهب يهودي من مذاهب بني اسرائيل وهو يؤمنون بالعدل والتوحيد: ينظر: المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١١٤.

(١٠٧) قد حضر الفيومي مجلس الوزير علي بن عيسى وترأس كثير من مجالس العلم: ينظر: المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١١٤.

(١٠٨) فرقة نصرانية اختلفت في طبيعة المسيح (عليه السلام): ينظر: الشهرستاني, المصدر السابق: ٤٨/٤-٥٢.

(١٠٩) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٤٦.

(١١٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٥٠/٢.

(١١١) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١١٢.

(١١٢) وهي مجموعة من الفرق تلتقي على أفكار أهمها الإباحية

وتناسخ الأرواح ظهر صنف منها قبل الإسلام وهي المزدكية ومنها قبل البعثة النبوية وهي البابكية والمزرياريه, وتنسب الخرمية إلى بابك الخرمي وهو مجوسي الأصل قتل عام (٢٢٣هـ/ ٨٣٧م) في عهد المعتصم الذي أمر بقتله: ينظر: المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٢٢.

(١١٣) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٠/١, ٥٧, ٣٣٩, ٣٤١.

(١١٤) المصدر نفسه: ٢٩٩/٢-٣٠٣.

(١١٥) المصدر نفسه: ٣٣/١, ٦١.

(١١٦) حنين بن إسحاق العبادي عالم ومترجم وطبيب عربي مسيحي نسطوري أصله من الحيرة ويعد أهم مترجم إلى العربية على مر العصور: ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق: ٢١٧/٢.

(١١٧) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣١٠/١.

(١١٨) المصدر نفسه: ٦٤/١, ٣١٣.

(١١٩) المصدر نفسه: ٢٤٨/١.

(١٢٠) المصدر نفسه: ٨٤/٤.

(١٢١) المصدر نفسه: ٦٧/٢.

(١٢٢) إبراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب الفزاري, جغرافي ومنجم: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص٣٨١.

(١٢٣) محمد بن موسى الخوارزمي من خوارزم تولى خزانة الكتب في عهد المأمون وترجم كثير من الكتب اليونانية, ارتبد اسمه بكثير من المسائل الرياضية: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٣/١, ٣١٤.

(١٢٤) يعقوب بن إسحاق بن صباح الكندي, احد أبناء ملوك كندة نشأ في البصرة وتعلم في بغداد: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص٤١٤.

(١٢٥) أبو عبدالله وهب بن منبه, إخباري من التابعين له علم بأخبار الأولين ولد بصنعاء, صاحب عباس (رضي الله عنه) وولاه عمر بن عبدالعزيز قضاء صنعاء من مؤلفاته, الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وكتب القدر وغيرها: ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق: ٣٥/٦-٣٦ ؛ الذهبي, ميزان الاعتدال في نقض الرجال, تحقيق: علي البجاوي, دار المعرفة, د .م, ١٩٦١م: ٣٥٢/٤-٣٥٣.

(١٢٦) محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهري, محدث وحافظ وفقيه ومؤرخ نزل المدينة والشام ومن الأوائل

الذين ألفوا في المغازي: ينظر: الذهبي, سير أعلام النبلاء, ٣٢٦/٥–٣٥٠.

(١٢٧) السيد عبدالعزيز سالم, التاريخ والمؤرخون, النهضة العربية, بيروت, ١٩٨١م: ص٢٩.

(١٢٨) سيدة كاشف, مصادر التاريخ الإسلامي ومناهج البحث فيه, ط١, مكتبة الخانجي, القاهرة, د.ت: ص٢٩.

(١٢٩) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٣/١.

(١٣٠) المصدر نفسه: ٣/١, ٢٢٧/٢.

(١٣١) محمد بن السائب بن بشير الكلبي, إخباري ومفسر ونسابة وراوية ولد بالكوفة وهو ضعيف الحديث ويتهم بالتشيع, من أثاره تفسير القرآن الكريم: ينظر: الذهبي, ميزان الاعتدال, ٥٥٦/٣–٥٥٩.

(١٣٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣/١, ٢٢٧/٢.

(١٣٣) محمد بن عمر بن واقد السهمي الواقدي, مؤرخ وحافظ وأديب وفقيه ومفسر ولد بالمدينة المنورة, انتقل إلى بغداد في عهد هارون الرشيد: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص١٥٧ ؛ ابن سعد, المصدر السابق: ٣٣٤/٧ ؛ الذهبي, سير أعلام النبلاء: ٤٥٤/٩ ؛ ميزان الاعتدال في نقض الرجال: ٦٦٣/٣–٦٦٦.

(١٣٤) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٢٣/١, ٣٢٤, ٢/ ٢٨٨, ٣١٥, ٣٢٨, ٣١/٣, ٢١٥, ٣٥٠ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٥٨.

(١٣٥) الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الثعلبي الطائي النجدي الكوفي, مؤرخ ونسابة, من تصنيفاته تاريخ الإشراف, الخوارج: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ٢٢٤/٧–٢٢٩ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٤٠٦/٦–١١٤.

(١٣٦) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٧٠/٢, ٧١.

(١٣٧) المصدر نفسه: ٣٧٤/٢, ٥٨/٣.

(١٣٨) هشام بن محمد السائب الكلبي, مؤرخ وعالم بالأنساب وبتاريخ العرب في الجاهلية, وهو غير معتمد عند علماء الحديث من مصنفاته, الاصنام وجمهرة انساب العرب ونسب الخيل وملوك كندة وغيرها: ينظر: الخطيب البغدادي, المصدر السابق: ١٤/ ٤٥٠: الحموي, معجم الأدباء: ٢٨٧/١٩–٢٩٢ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٨٢/٦–٨٤.

(١٣٩) عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري, مؤرخ وعالم بالأنساب وأخبار العرب ولد في البصرة وتوفي في مصر:

المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢٧٣/٣ ؛ ابن كثير, المصدر السابق: ٢٦٧/١٠ .

(١٤٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٩٥/٤, ١٩٦ .

(١٤١) الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت أبو عبدالله من أحفاد الصحابي الزبير بن العوام (رضي الله عنه), عالم بالأنساب: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص١٦٠-١٦٢ ؛ الذهبي, سير أعلام النبلاء: ٧١٢/١٢ ؛ ميزان الاعتدال في نقض الرجال: ٦٦/٢ .

(١٤٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٧٣/٣, ٨٧ .

(١٤٣) المصدر نفسه: ٣٦٠/٢, ٧٣/٣ .

(١٤٤) المصدر نفسه: ٧٣/٣ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٧٦ .

(١٤٥) عمر بن شبه بن عبيدة بن زيد النميري البصري, راوية وصاحب أخبار من مصنفاته, تاريخ بني نمير وتاريخ البصرة وغيرها: ينظر: المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٨٦/٣, ٨٨, ١٢٠ ؛ الحموي, معجم الأدباء: ٤٢/٦-٤٧ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٤٤٠/٣ .

(١٤٦) عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري, من علماء الأدب ولد في البصرة وسكن الكوفة وتولى القضاء في إقليم الدينور توفي في بغداد, من كتبه, المعارف وعيون الأخبار: ينظر: ابن النديم, المصدر السابق: ص١٢٣ ؛ ابن خلكان, المصدر السابق: ٤٢/٣-٤٣ .

(١٤٧) احمد بن يحيى بن جابر البلاذري, مؤرخ وجغرافي وشاعر من بغداد جالس الخليفة المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/ ٨٤٦-٨٦١م), توفي في عهد الخليفة المعتمد (٢٥٦-٢٧٩هـ/ ٨٦٩-٨٩٤م), من مصنفاته, انساب الإشراف: ينظر: الحموي, معجم الأدباء: ٩٢/٥ ؛ ابن كثير, المصدر السابق: ٦٥/١١-٦٦ ؛ ابن تغري بردي, المصدر السابق: ٨٣/٣ .

(١٤٨) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٨/١ .

(١٤٩) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٦٢, ٢٠٥, ٣٦٤ .

(١٥٠) المصدر نفسه: ص١٥١, ١٩٨ .

(١٥١) المصدر نفسه: ص٢٠ .

(١٥٢) المسعودي, أخبار الزمان, ط٢, دار الأندلس, بيروت, ١٩٧٨م: ص٣١ .

(١٥٣) المصدر نفسه: ص٤٠-٤٨ .

(١٥٤) المصدر نفسه: ص٧١, ١٠٣, ٢٩٣ .

(١٥٥) المصدر نفسه: ص١٣٤ .

(١٥٦) المصدر نفسه: ص١٨٠.

(١٥٧) المصدر نفسه: ص٢٧٨.

(١٥٨) هادي حسين حمود, مؤلفات المسعودي, مجلة المورد, العدد الثالث, المجلد الثامن, بغداد, ١٩٧٩م: ص٦٥.

(١٥٩) جواد علي, موارد تاريخ المسعودي, مجلة سومر, العدد الأول والثاني, المجلد العشرون, بغداد, ١٩٦٤م: ص١٥.

(١٦٠) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٠٥.

(١٦١) جواد علي, المرجع السابق: ص١٥ ؛ حمود, المرجع السابق: ص٦٥.

(١٦٢) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٨٩.

(١٦٣) المصدر نفسه: ص٨٩.

(١٦٤) المصدر نفسه: ص١٣٢, ١٣٥, ١٤٠, ١٦٥.

(١٦٥) المصدر نفسه: ص١٩٨

(١٦٦) المصدر نفسه: ص٢٥٨.

(١٦٧) المصدر نفسه: ص٢٥٩.

(١٦٨) المصدر نفسه: ص١٦٦.

(١٦٩) المصدر نفسه: ص٣٠٠.

(١٧٠) المصدر نفسه: ص٣٦٣.

(١٧١) المصدر نفسه: ص١٠٦.

(١٧٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٨٥/٤.

(١٧٣) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٦٣.

(١٧٤) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٩١/٢, ٤٣٧.

(١٧٥) المصدر نفسه: ٣٦٤/١.

(١٧٦) المصدر نفسه: ٨٦/٣.

(١٧٧) المصدر نفسه: ٥٣/٣, ٢٧/٤.

(١٧٨) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٢٤١.

(١٧٩) المصدر نفسه: ص٢٤١.

(١٨٠) المصدر نفسه: صص٣٠٤.

(١٨١) المصدر نفسه: ص٢٠, ١٥٢.

(١٨٢) المصدر نفسه: ص٤٤.

(١٨٣) المصدر نفسه: ص١١٦.

(١٨٤) المصدر نفسه: ص١٥١.

(١٨٥) المصدر نفسه: ص١٥٧, ٣٠٠.

(١٨٦) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣٦٢/١, ٣٦٣.

(١٨٧) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٣٦٣.

(١٨٨) المصدر نفسه: ص١٠١.

(١٨٩) المصدر نفسه: ص١٦٥.

(١٩٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/٢١٥.

(١٩١) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٥٣, ١٥٤.

(١٩٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١١.

(١٩٣) المصدر نفسه: ٣/٢٣٥-٢٣٦.

(١٩٤) المصدر نفسه: ص١/٩٦, ٣/٢٣٥.

(١٩٥) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٥٣.

(١٩٦) المصدر نفسه: ص١٤٨, ١٤٩.

(١٩٧) المصدر نفسه: ص١٩.

(١٩٨) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣/٩٠.

(١٩٩) المصدر نفسه: ٣/٣٦٥ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٧٤.

(٢٠٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١١ ؛ التنبيه والإشراف: ص٩.

(٢٠١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/١٧٩.

(٢٠٢) المصدر نفسه: ٣/٢٠٣.

(٢٠٣) المصدر نفسه: ١/١١.

(٢٠٤) المصدر نفسه: ٣/٢٠٣

(٢٠٥) المصدر نفسه: ٣/٢٨٣.

(٢٠٦) المصدر نفسه: ٣/٩.

(٢٠٧) المصدر نفسه: ١/١١, ٢/٢٨٣.

(٢٠٨) المصدر نفسه: ٢/٢٣١.

(٢٠٩) المصدر نفسه: ٢/١٧١.

(٢١٠) المصدر نفسه: ٢/١٧١.

(٢١١) المصدر نفسه: ٢/١٧٨.

(٢١٢) المصدر نفسه: ٢/٦٧, ١٧٨.

(٢١٣) المصدر نفسه: ١/١٩-٢٠.

(٢١٤) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص١٧-١٨.

(٢١٥) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/٢٠.

(٢١٦) روز نثال, المرجع السابق: ص١٥٢.

(٢١٧) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/٩٢-٩٣.

(٢١٨) المصدر نفسه: ٢/٣١٩-٣٢٠.

(٢١٩) المصدر نفسه: ١/١٥٦.

(٢٢٠) عبدالعزيز الدوري, مقدمة في تاريخ صدر الإسلام, ط٣, دار النشر, بيروت, ١٩٨٤م: ص٣٠.

(٢٢١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١٧٧, ٣٣٩.

(٢٢٢) روز نثال, المرجع السابق: ص١٢٦.

(٢٢٣) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/٢٩٥,

٢٩٧, ٣/٣١, ٣٦ .

(٢٢٤) المصدر نفسه: ٣/٢١٣-٢١٥, ٣١٤, ٣١٥, ٣٥٠ وغيرها, ٤/٣٤, ٥١-٥٣, ١٢٧, وغيرها .

(٢٢٥) المصدر نفسه: ١/٢٨١, ٣٣٧, ٣٣٨ .

(٢٢٦) المسعودي, التنبيه والإشراف: ص٧٢, ٧٤ .

(٢٢٧) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/٢٤٨, الشهرستاني, المصدر السابق: ٢/١٠٨ .

(٢٢٨) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١٦, ١٧ .

(٢٢٩) المصدر نفسه: ١/٣٢٤ .

(٢٣٠) المصدر نفسه: ١/٩٩, ١٧٢ ؛ التنبيه والإشراف: ص٦٥ .

(٢٣١) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/٢١٧ .

(٢٣٢) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١٥, ١٦ .

(٢٣٣) المصدر نفسه: ٢/٣٦٨, ٣/٨٩, ١٣٢, ١٤٩-١٥٤, وغيرها ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٣٦, ٢٤٨, ٢٧٦ .

(٢٣٤) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٢/٢٨٩, ٣/٧, ٢٣ .

(٢٣٥) المصدر نفسه: ١/١٠, ١٢ ؛ التنبيه والإشراف: ص٦٠ .

(٢٣٦) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ٣/١٨٣ .

(٢٣٧) المصدر نفسه: ١/٢٣٧, ٢٣٨, ٣٢٤, ٢/٧٠, ٧١ .

(٢٣٨) عبدالرحمن بن محمد بن خلدون (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م), المقدمة, ط١, دار يعرب, دمشق, ٢٠٠٤م: ١/٨٢ .

(٢٣٩) روز نثال, المرجع السابق: ص٢٦٧ .

(٢٤٠) المسعودي, مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١/١٦٠, ٣٣٠, ٣٣١, ٢/٥٠, ٥١, ٣/٢٤٢, ٢٤٥, ٢٥٧ ؛ التنبيه والإشراف: ص٢٣٢, ٢٥٧, وغيرها .

(٢٤١) المصدر نفسه: ص٨٥, ٩٥, ١٥٥ .

(٢٤٢) المصدر نفسه: ٢٨, ١٢٣ .

(٢٤٣) المصدر نفسه: ص٤٧, ٤٨, ٨٥, ٨٨, ١٠٦ .

المصدر نفسه: ص٢٦ .